

90 - ألم يأن

محمد حسين يعقوب

كيف نستعد بالقرآن قبل دخول رمضان؟ كيف يكون القرآن ربيع قلوبنا قبل دخول رمضان. الف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي - [00:00:00](#)

في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم - [00:01:03](#) مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله القرآن القرآن كلام الله العظيم وانت اريد ان اسألك اخي عندك خمسة وعشرين سنة ها سبعة وعشرين اربعة وعشرين خمسة وعشرين طلعت مزبوبة من الاول بفضل الله عز وجل. خمسة وعشرين - [00:01:23](#) ثلاثة وثلاثين واحد وثلاثين ثلاثة وثلاثين. برضو طلعت مزبوبة انت بقى لك ثلاثة وثلاثين سنة مكلف من سن حداثر سنة يعني بقى لك اثنين وعشرين سنة بتسمع قرآن وتقرأ قرآن وتحفظ قرآن وتقرأ قرآن وآآ - [00:01:48](#)

سمع قرآن. ماذا فعل القرآن في قلبك السؤال ده انا بسأله لك النهاردة وبتبتسم لما ربنا يسألك كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور سؤال ليه ما خرجتش - [00:02:04](#)

ليه ما شبطتش في القرآن يخرجك فاستمسك بالذي اوحى اليك استمسك بهذا القرآن عشان تعدي ليه ما استمسكتش الم يأنى عايز بقى النهاردة اقول لك الم يعني ما قالش الاوان بقى انك تفوق - [00:02:26](#)

وتصحى والقرآن يغيرك ويصحيك القرآن يرفعك ويعليك. القرآن يهديك وينجيك القرآن الم يأن ما انش الاوان ما قالش الاوان بقى ان تؤثر القرآن على غيره ما انش الاوان ان تكتفي - [00:02:53](#)

ان تكتفي بالقرآن الم يأن امنوا شاق الله وما ما زال من حق ولا يكون اوتوا الكتاب الامد قلوبهم وكثير منهم فاسقون الم يأنى قل بلى ان ربي الم يأنى - [00:03:16](#)

عارف احد العلماء اتكلم في كلمة يأنى يعني من الان من من كلمة ايه؟ الان فيأني الان قبل الا يكون ان يعني ايه؟ ها؟ الان لان لو الان عدى اللي بعده مش هيبقى - [00:04:46](#)

مش هيبقى الان يعني الم يأن يعني ان ان وان تخشى قلوبنا لذكر الله بعدين ربنا بشرنا بشرى بتغرق الواحد رجاء قوة الرجاء في وجه الله ان ربنا قال بعديها ايه - [00:05:12](#)

اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. يعني لو حتى قلبك مات يحييه بالقرآن كريم جل جلاله لكم الايات لعلكم قد بينا لكم الايات لعلكم افهم بقى لعلكم تعقلون لا بأس من قلب - [00:05:34](#)

وجمد وقسى وتبلى الله يحيي الارض بعد موتها الارض وترى الارض حامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت هو ده القرآن لما القرآن ينزل على القلب الميت يحييه على القلب الخامد يفيقه على القلب الخامل - [00:06:29](#)

يفيقيه لا بأس من قلب خمد وجمد وقسى وتبلد. فانه يمكن ان تدب فيه الحياة. وان يشرق فيه النور. وان سعة لذكر الله. فالله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات - [00:07:01](#)

فيعود قلب نابض بالحياة كالارض تزخر بالنبت والزهر وتضخ وتمنح الاكل والثمار. كذلك القلوب حين يشاء الله ولكنها سنة كونية. سنة الهية سنة ربانية عبدي قم الي امشي اليك. من تقرب مني - [00:07:24](#)

شبرا عليك البداية وعليه التمام ابدأ سلم قلبك للقرآن في هذا القرآن ما يحيي القلوب كما تحيا الارض حين يمدّها الله بالشّي والدفع والغذاء انظر الى قوله تعالى قل امنوا به او لا تؤمنوا - [00:07:55](#)

ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم ها اذهلني يا خروب مش يسجدون يخرون للاذقان سجدا سبحان الملك ربنا ما قالش يسجدون. ده قال ايه جع لدقته يخرجون للاذقان سجدا ويقولون - [00:08:28](#)

سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. الله! الله! الله! الله! الله! حاول تفهم الاية دي ان الله جل جلاله استبشر بهؤلاء امنوا به او لا تؤمنوا الله عز وجل لا يبالى بهم باله - [00:09:08](#)

عندي اولو العلم ها يخرون يخرون للاذكار سجدا ويقولون سبحان ربنا ايها الاخوة معلش اسف حقكم علي لا تكفي الالفاظ في تصوير ما يجيش في صدورهم منه مش قادر اقول - [00:09:31](#)

لا تكفي الالفاظ ان تعبر لما سمعوا القرآن حصل لهم ايه فاذا الدموع تنطلق معبرة عن ذلك التأسر الغامر الذي لا تصوره الالفاظ ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا. هذا اثر القرآن في القلوب المتفتحة لاستقبال فيضه - [00:10:01](#)

العارفة بطبيعته ووظيفته وقيمتة واني لأعجب لقراء القرآن كيف يهنيهم النوم ومعهم القرآن اما والله لو علموا ما حملوا لطار النوم من اعينهم فرحا بما حملوا يا لنا من امة - [00:10:29](#)

امة عجيبة جدا تجد الامم على ظهر الارض كثيرة تفتخر باسماء تفتخر باشياء تفتخر ثروات ونحن معنا ما نفتخر به ولا نفعل القرآن القرآن لذلك اسمع بقى عظمة القرآن لما ربنا يقول لنا - [00:11:08](#)

افرحوا بالقرآن سبحان الله العظيم يا ايها الناس من ربكم الصدور وهدي ورحمة للمؤمنين راحوا الله يا سلام لما يبقى الانسان عايش يشناق الفرحة لما واحد بيتصل بي احيانا يقوم يقول لي ايه؟ هقول لك حاجة تفرحك. الله اكبر. قل - [00:11:41](#)

نفسى افرح يا اخي يا رب فرحنا في الدنيا والاخرة ونروح لواحد مدي نفسه لاطش نفسه بالقلم يا عم القرآن اهو افرح زعلان ليه فيه الفرحة ربنا بيامرنا امر قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا بالامر - [00:13:38](#)

العجيب انت مش فرحان ليه ليه؟ ليه القرآن مش داخل عليك بفرحة هي دي اللي احنا محتاجين حلها حلها بجد ليه القرآن مش داخل على قلبك بفرحة فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. واحد بيفرح ويزقظط ويتنطط وربنا كسبه قرشين. لو هو جاب عربية جديدة - [00:14:06](#)

لو هو قلت لكم القصة دي قبل كده تافهة ما لهاش لازمة. ها ان واحد وهو صغير زمان كان بيقول ايه ما فيش فرحان في الدنيا زي الفرحان بنجاحه لما ينجح في سنة سائة ابتدائي - [00:14:35](#)

وبعدين كبر شوية فيقول ما فيش فرحان في الدنيا زي الفرحان بتخرجه بقى من الجامعة كبر شوية كده ما فيش فرحان في الدنيا زي اللي فرحان بجوازه شوية كده ما فيش فرحان في الدنيا زي اللي فرحان بفلوسه بولاده - [00:14:51](#)

زي الفرحان بولاده وبعدين لقي كل هذه الفرحات تافهة ها محزنة فرحة دائمة ادى الفرح بالله الفرح بالله مدانة حاملة اللي هي كان فيها ايه سرور باعس سرور باعس ان السرور في القلب يا جماعة - [00:15:13](#)

اللهم اسعد قلبي وقلوب المسلمين. يا رب اسعد قلوب الموحدين من عبادك. اللهم اسعد قلوب موحدين اهل السنة من خلقك. يا رب ادخل على قلوبهم الفرح والسعادة. وادخل على بيوتهم الفرح والسعادة - [00:15:54](#)

اللهم املاً قلوبنا سعادة. اللهم املاً قلوبنا فرحاً بك. اللهم املاً بيوتنا سعادة. واكفنا شر الهم والغم والنكد. اللهم ابعد عن بيوتنا الهم والغم والمشاكل ابتلاءات يا رب يا رب - [00:16:14](#)

يبقى الانسان نفسه يفرح الفرح بربنا سرور باعث ده ها السرور الباعث ان الفرح يبقى شايلى الانسان عارف ايه؟ انبعست الناقة يعني ايه قامت وقفت فالسرور باعث انك انت لما تبقى فرحان بتنطلق في العمل - [00:16:34](#)

يبقى نفسك مفتوحة للشغل. بتعمل فلما تبقى فرحان بربنا تلاقي العبادات عليك سهلة ومتفتحة التوفيق حاصل لما تبقى فرحان لكن طول ما انت محبط ومتنكد مخنوق مش هتعمل صح هو ده الفرح - [00:16:54](#)

بالقرآن فرح بالقرآن بعس المبشرات يا سلام بقى لو نلاقي حد حافظ اخر الانبياء لما ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان فيها - [00:17:20](#)

هذا لا بلاغا هي دي ان في هذا لبلاغا ربنا جعل البشرى دي بلاغ تتبلغ به بلاغ يحملك ولقد كتبنا ربنا بيقول لك انا كاتب من من الازل في الزبوري من من بعد الذكر ان الارض يرثها ايه؟ اللهم اجعلنا من عبادك الصالحين. فالوجه بيقول لك لا يغرنك - [00:17:47](#)

ده تقلب الذين كفروا في البلاد ان الارض يرثوها عبادي الصالحون. الواحد يبقى قاعد كده بقى مطمئن الله! سرور باعد بقى الفرح بوعده الله الارض يرثها عبادي الصالحون. قال مصدق ربنا - [00:18:18](#)

ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لكن توصيف الامة اليوم واقع الامة اليوم اوصفه في كلمة واحدة عالم تايهة - [00:18:38](#)

ما جاش النهاردة امتيها الامة في مرحلة التيه الا من رحم الله. نسأل الله ان يعفو عنا. ولن نخرج من هذا التيه الا بان نغير انفسنا ده الحل الوحيد ان الله لا يغير ما بقوم. مين اللي هيقول - [00:19:05](#)

الله لا يغير ما يغير ما جزاك الله خيرا هذا هو الحل الوحيد ان يغيروا ما بانفسهم احنا محتاجينها الحتة دي محتاجين يا عمي انك تعرف ايه اللي جواك عايز يتغير - [00:19:30](#)

متشكرين قصة الصامولة احيانا بعضنا محتاج صامولة بيسموها زنقة صامولة صغنة تزق بس وتنطلق وتنضبط حياته انا بحبكم في الله محتاجين تغيير واقع الامة انت محتاج وقفة واؤكد لكم العلاج الوحيد - [00:20:12](#)

القرآن وتربية القرآن ان الامة اليوم بحاجة الى مشروع قومي تتفق عليه المشروع القومي تبني هذا القرآن نتوحد حوله ليخرجها مما هي فيه تتوحد حول القرآن والقرآن فقط منهج ليعيدها مع سنة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بفهم السلف. ليعيدها الى مجدها السليب ونهضتها - [00:20:44](#)

مفقودة. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله. كيف نستعد بالقرآن قبل دخول رمضان كيف يكون القرآن ربيع قلوبنا قبل دخول رمضان؟ الف - [00:21:15](#)